مولانا السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان بن السلطان
سليم خان سقى الله عهدهم صوب الرحمة والرضوان وأبقى السلطنة
في عقبه إلى انتهاء الزمان فلما طرق سمعه الشريف
هذا الحادث العجيب وعلم ما أصاب المسلمين من فجائع المصائب
العظام والامتحانات التي فتت الظهور وأوهنت العظام
استشاط سخطا وغضبا واضطرمت نار حميته
وتأججت لهبا وماج وهاج وأرغى وأزبد وأبرق وأرعد وهدد
وأوعد وخاطب الوزراء العظام والأمراء الكبار الفخام
وقال من يتولى منكم على نوبة الإسلام وإذلال عبدة الصليب
والأوثان ويستنقذ من أسر من المسلمين بيد أولاد الكفار
الطغام ويخرجهم من مخالب الكفار الفجار اللئام فبادر
الوزير الأعظم المكرم والليث الجري الغشمشم الحاجب
الشيب والغلام وما لك ممالك اليمن الميمون المكرم أبو الفتوحات
سنان باشا لا زالت ألوية نصره منشورة الذوائب
مشرقة كالشمس تغشى ضوءها المشارق والمغارب وقال أنا لسد
هذه الخلة أنا لها أرجو كشفها وأبقى مقبلها وأهلي خلالها

والزنا

وأريح عليك ولم تدخرنا السلطنة الشريفة الخاقانية ولا
ربتنا العواطف الكريمة الخاقانية إلا لبذل أرواحنا
وأموالنا وأولادنا في مثل هذه الحوادث ونرفع عن المسلمين
ما يحلبون من المصائب الكوارث فعاملة السلطان
الأعظم بالشكر له والثناء عليه وتشرف بالتبعات السلطانية
وجعله سردار العساكر المنصورة وأمره بالتوجه لغزو النصارى
المقهورة وأمره أن يتوجه معه لمعاونته ومساعدته ورجع
ما الله وعنايته وضبط العساكر الحربية وترتيب
الشعائر البحرية فبسلطان الباب العالي وفارس ميدان الفخر
الأسد الضرغام والليث الغضنفر والبطل الصمصام أمير
الأمراء العظام فلك علي بيك قبطان باشا يسر الله على يديه
من الفتوحات مرامنا وأخذ في أسباب التجهيز وأخذوا معهما من
أمراء الصناجق وشجعان العسكر كل أسد غضنفر ومن له في
البحر اليد البيضاء والمعرفة التي يعرف بها الخطا والصواب
وشحنوا مراكب عراب تطير بأجنحة القلاع وتسرح بما فيها من
المدافع مكاسب الحصون والقلاع فرعت من المعونات الكبار